

يصح منها شيئا بل هم كله مصروف اليقا منها كما ينبغي والها واما هما
قد استغرق قلبه شأن الصلاة وعبودية له فيها **الخماس** من اذا قام
الصلاة قام اليها كذلك ولكن مع هذا قد اخذ قلبه فوضعه بيدي ربه
ناظر بقلبه اليه من اقباله متمليا من محبته وعظمته كما نرى في شاهد
وقد اصطلحت تلك الوسواس والخطرات وارتفعت حججها بين يدين
ربه **فصل** في بينه وبين غيره في الصلاة اعظم مما بين السماء والارض
وهذا في صلوة وهذا في صلواته مشغول بربه قولا عين به فالقسم
الاول مواجب والثاني محاسب والثالث مكفر عنه والرابع مثاب والخامس
مقرب لان لم ينص اليه جعلت قره محبة في الصلاة في قرب عينه في صلواته
في الدنيا وقرب عينه بقره من ربه عز وجل في الآخرة وقرب عينه به ايضا
في الدنيا قرب عينه بالقره به كل عين وعالم تقر عينه باله تقطعت نفسه
على الدنيا حسرا **وقد روي** ان العبد اذا قام فصلي قال ليس عز وجل
ان في عو الجواب فاذا التفت الي غيره قال اخوها وقد فسره هذا الالفتان
بالفتات الغلب عن الله عز وجل الي غيره فاذا التفت الي غيره امره
الجواب بيمينه وبين العبد فلنخل الشيطان الرجيم وعرض عليه امور
الدنيا والآخرة اياها في صورة المرآة واذا اقبل بقلبه على ربه ولم يلتفت لم يقدر
الشيطان على ان يتوسط بينه وبين ذلك القلب واما يدخل الشيطان
اذا رخي الجواب فاذا قرى الى الله واحضر قلبه من الشيطان فاذا التفت
حضر الشيطان فمكنا شأنه وشأن عدوه في الصلاة **فصل**
واما يقوي العبد على حضوره في الصلاة واشتغاله فيها بربه عز وجل اذا حضر
شهوته وعواه والافتقار تقرته الشهوة واسره الهوى ونجد الشيطان فيه
متعدا تمك في كفا يخلص الوسواس والافكار **فالحق** ثلاثة
قلب خال من الايمان وصحح لغير ذلك قلب مظلم قد استراح
الشيطان منه ومن الغناء الوسواس اليه لانه اتخذ بيتا ووطنا ويجعل
فيه كما يريد وتمكن منه غاية التمكيلي **القلب** الذي في قد استنار بنور

الكثير
القلوب

الايمان واوقد فيه مصباحه لكي عليه ظلمة الشهوات وعواصف الهوى
فللشيطان هناك اقبال وادبار ونجاؤلات ومطامع فالمراد باله
وسجالات وتخلو احوال هذا الصنف بالقلوب والكثرة فمنهم من اوقات
غلبته العبد ويقيم من اوقات غلبته عدوله الكثرة منهم من هو تارة وتارة
القلب الثالث قلب عشق بالايمان قد استنار بنور واشتغلت
عنه حجب الشهوات وتخلعت عنه تلك الظلمات فلنور في صدره اشراق
ولذلك الاشراق ايقاد لودن منه الوسواس احترق به فهو كالماء التي حرست
بالنجوم فلودن منها الشيطان ليحفظها لئلا يحرقها فاحترق وليست السماء باعظم
حرمة من المؤمن وحرمته اسهل له من حرمتها السما والسماء فكيف بعد
الملائكة ومستقر الوحي فيها انوار الطلوعان وقلب المؤمن مستقر الوحي حيد
والهبة والمعرفة والايمان وفيه انوارها فهو حقيق ان يحرس ويحفظ من كيد
العدو فلا ينال منه شيئا الاخرى وغفلته وقد مثل ذلك بهما الحسن وهو
ثلاثة بيوت **بيت** الملك فيه كنوزه وذخائره وجواهره **وبيت**
العبد فيه كنوز العبد وذخائره وجواهره وليس فيه جواهر الملك وذخائره
وبيت خالص للشيء فيه جاء اللص يسرق من احد البيوت في
اربعاء يصرق **فان قلت** من البيت الثاني كان في الآلات البيت الثاني ليس فيه
شيء فيسرق **ولم تزل** قبل لا يتبعها من اليهود تزعم انها لا تقرب في صلواتها
تقال وما يرضع الشيطان بالقلب الجواب وان قلت يسرق من بيت الملك كان
ذلك كما مستحيل لم تنسح فان عليه من الحرس واليتركه ما لا يستطيع اللص من
الده نومه كيف وحارسه الملك بنفسه وكيف يستطيع اللص الدخول منه حوله
من الحرس والجند ما حوله فلم يبق للصوص الا البيت الثالث فهو الذي يشن
عليه الغارات **فلينماثل** العبد البيت هذا المثل الحق التام واليتركه على
القلوب فانها على منواله **فقال** خالي من اليتركه وهو قلب الكافر والنافق
فذلك بيت الشيطان قد احرزه لنفسه واستوطنه وانحازه مسكنا
وهستقر افي شيء يتركه منه وفيه خرائنه وذخائره وسنوكه وخيالته ووساوسه

ك
من الايمان
ليختلف

الايمان